واصله مالي اكثر من مالك فحذف المضاف الذي هو المبتدا
مال واقيم المضاف اليه الذي هو مقامه فارتفع وانفصل
فصار انا اكثر منك فحصل ابهام في النسبة اي نسبة
الاكثر الي المخاطب فاتي بالمضاف المحذوف وجعل
تمييزا فصار انا اكثر منك مالا واعلم ان التمييز
لا يكون الا نكرة ولا يكون الا بعد تمام الكلام
ما هو المستثنى الاول فان قام يطلب زيدا علي انه فاعل له
هو الاسم المنصوب المخرج بالا او احدي اخواتها
وهي الا وغير وسوي بكسر السين وسوي بضمها وسواء
بفتح السين وخلا وعدا وحشا
ما حكم المستثنى بالا
ينصب اذا كان الكلام تاما موجبا
نحو قولك قام القوم الا زيدا وخرج الناس الا عمرا
ومعني كون الكلام تاما ان يذكر فيه المستثنى
منه كالقوم في المثال المذكور ومعني كونه موجبا
انه لم يسبقه نفي ولا شبهه كما في المثال المذكور
ايضا وان كان الكلام تاما منفيا جاز فيه البدل
والنصب علي الاستثنا نحو قولك ما قام احد
الا زيد بالرفع علي انه بدل من احد وبالنصب
علي الاستثنا وان الكلام ناقصا كان علي حسب
العوامل نحو قولك ما قام الا زيد فزيد فاعل قام
وما رايت الا زيدا فزيدا مفعول وما مررت الا
بزيد فزيد مجرور وان كان يطلب منصوبا كالمفعول نصبته
ما حكم المستثنى بغير وسوي وسوي وسوي
وسوا كالمثال الثاني فان راي يطلب زيدا علي انه مفعول له وان كان
يطلب مخفوضا يتعلق به ليتم معناه خفضته بحرف جر كالمثال الثالث
ويسمي في الثلاثة استثنا مفرغا لان العامل حكمه تفرغ للعمل فيما بعد
الا فكانها لم تذكر وكانك قلت قام زيد ورايت زيدا ومررت بزيد ويقال الا اداة
وقيل استثنى محذوفا وقيل غير ذلك الا حصر والحصر من حيث ان معني الفعل
وهو القيام والرؤية

قوله قام القوم الا زيدا واعرابه قام فعل ماض القوم فاعل مرفوع الا اداة استثنا زيدا منصوب علي الاستثنا بالا لانها في معني الفعل وذلك لان المعني استثني زيدا ووجه ان الا نائبة عن استثني كما ان حرف النداء نائب عن انادي وهذا القول هو الراجح وقيل منصوب بالفعل قبله بواسطة الا فتكون معدية له الي ما بعدها كحروف الجر وهذا راي السيرافي وعزاه ابن عصفور وغيره الي سيبويه والفارسي وجماعة من البصريين وقيل ان الناصب ما قبلها مستقلا لا بواسطتها

٢٩ والمرور لم يثبت الا لزيد وزيد فاعل قام وكذا تقول في المثالين بعد وان شئت قلت اداة حصر او حرف ايجاب او حرف ايجاب وحصر والشايع ان يقال الا ملغاة اي لا عمل لها فيما بعدها وهو مفسر للعبارات الثلاث اه حكمه ان يجر باضافة غير المعني ان المستثنى بغير وسوي بلغاتها الجر بهما لانه

حكمه انه يجر باضافة غير وما بعدها اليه والا لفظ
غير وما بعدها نقيض حكم المستثنى بالا من وجوب
النصب بعد الكلام التام الموجب لكن علي الحال
نحو قام القوم غير زيد ومن جوز النصب علي الحال
والبدل اذا كان الكلام تاما منفيا نحو ما قام
القوم غير زيد بالنصب علي الحال وغير زيد بالرفع
علي البدل ومن كونها علي حسب العوامل ان كان
الكلام منفيا نحو ما قام غير زيد وما رايت غير زيد
وما مررت بغير زيد والنصب علي الحال مرجوح ان كان متصلا نحو ما قام القوم
ما حكم المستثنى بخلا وعدا وحاشا غير او سوي زيد وان كان منقطعا فان
حكمه ان يجر ان كانت الثلاثة حروفا نحو قام القوم
خلا زيد وعدا زيد وحاشا زيد فخلا وعدا
وحاشا افعال ماضية وفاعلها ضمير مستتر
وجوبا تقديره هو وزيدا مفعول والضمير يعود
علي البعض المفهوم من كله السابق والتقدير
خلا بعضهم زيدا والقايم زيدا
ما حكم اسم لا النافية
حكمه ان يبني علي الفتح بشروط ثلاثة الاولي
ان يكون نكرة والثاني ان تباشره لا والثالث
ان لا تتكرر لا نحو قولك لا رجل في الدار فرجل
اسمها مبني علي الفتح في محل نصب وهو نكرة
ولا مباشرة له ولم تتكرر لا فان كان اسمها
معرفة او فصل بينها وبينه فاصل او تكررت
كانت ملغاة نحو قولك لا زيد في الدار ونحو قولك
لا في الدار رجل ونحو قولك لا رجل في الدار ولا امراة

قوله خلا زيد اي بالجر علي ان خلا حرف جر اي خلا زيد ولا يحتاج لمتعلق كالحرف الزايد او الشبيه به وقيل متعلق بالفعل قبله وعلي كل محله نصب كذا قيل وتامل والمعني ان المستثنى بهذه الكلمات فيه وجهان الاول النصب علي المفعولية والفاعل ضمير مستتر في مرجعه ما تقدم ان قدرت كلامها فعلا ماضيا كالمثال الاول في كل والثاني الجر علي جعلها حروف جر كالمثال الثالث

مضاف اليها فلا يستحق من اوجه الاعراب غيره واما هما فحكمهما حكم الاسم الواقع بعد الا في الاقسام المتقدمة فان كان الكلام تاما موجبا وجب نصبها لكن علي الحال كما قال المص ويقال فيها اسم استثنا معرب باعراب ما بعد الا نحو قام القوم غير زيد او سوي زيد وان كان تاما منفيا ترجح رفعها علي البدلية وان كان منقطعا فان امكن تسليط العامل عليها نحو ما قام القوم غير او سوي حمار وجب النصب عند الحجازيين وترجح عند بني تميم وان كان الكلام ناقصا منفيا فهما علي حسب طلب العام نحو ما قام غير او سوي زيد برفعهما علي الفاعلية وما رايت غير او سوي زيد بالنصب علي المفعولية وما مررت بغير او سوي زيد اه

قوله يعود علي البعض اي عند البصريين اي قام القوم خلا بعضهم زيد قال الدسوقي والمراد البعض المبهم ومجاوزته انما تكون بمجاوزة الكل فاندفع ما يقال ان القصد اخراج المستثنى بالمرة ولا يلزم من مجاوزة البعض مجاوزة الكل اه ويحتمل رجوع الضمير للمصدر المفهوم من الفعل قبله وهو القيام هنا علي حد اعدلوا هو اي العدل المفهوم من اعدلوا اقرب للتقوي او علي اسم الفاعل المفهوم من الفعل ايضا وهو القايم هنا او علي المستثنى المعلوم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)